

حلقات نور على الدرب (920) للشيخ صالح بن محمد اللحيدان - المجموعة الرابعة (372 حلقة) #كبار_العلماء

صالح اللحيدان

المكتبة الصوتية لسماحة الشيخ العلامة صالح بن محمد اللحيدان حفظه الله. حلقات نور على الدرب بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين - [00:00:00](#)

ايها الاخوة والاخوات السلام عليكم ورحمة الله وبركاته واهلا ومرحبا بكم الى حلقة جديدة ضمن برنامجكم نور على الدرب اسئلتكم في هذه الحلقة نعرضها على صاحب الفضيلة الشيخ صالح بن محمد اللحيدان رئيس مجلس القضاء الاعلى عضو هيئة كبار العلماء - [00:00:18](#)

مع مطلع هذه الحلقة نرحب بصاحب الفضيلة فاهلا ومرحبا بكم شيخ صالح. اهلا بكم وبالمستمعين نبدأ برسالة باعثتها احدى الاخوات المستمعات بعثت بسؤال طويل من ضمن اسئلتها اذكر جملة هذا السؤال تقول انتشر في الاونة الاخيرة - [00:00:33](#)

محلات تجارية تعرف بالماركات العالمية باسماء اجنبية غريبة. تسوق لشتى البضائع المختلفة واصبح النساء الهثن وراءها تعرف السلعة المعينة بهذه الماركة وانها رمز للجودة ورمز لتطور من ترتاد هذه المحلات وتتسوق منها. حتى انهن - [00:00:50](#)

حدودنا ما نشترى من هذه الماركات انه ما زال متخلفا ولا يواكب العصر. علما ان هذه الماركات بعضها يتبع شركات يهودية وبعضها من دول اجنبية اخرى فما الحكم في ذلك؟ واذا اشترت المرأة من هذه المحلات بقصد الجودة - [00:01:10](#)

وليس بقصد المباهاة كما يفعله كثير من النساء فما الحكم في ذلك؟ وذلك ليس باستمرار وانما للحاجة فقط بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على الهادي الامين - [00:01:25](#)

سيدنا ونبينا محمد وعلى اله وصحابه والتابعين لهم باحسان الى يوم الدين وبعد فان الذي ينبغي من المسلمين ان يهتموا بشيء كبير من الاكتفاء الذاتي وينبغي ان يهتم المستهلك للاعتناء بالشراء - [00:01:42](#)

اذا احتاج ان يشتري من السلع المنتجة محليا فان توفير اكبر قدر من المال لبذل صدقات او مساهمة في مشاريع خيرية خير من انفاق اموالا لشراء حاجيات لا تدعو اليها حاجة ملحة ولا ضرورة - [00:02:09](#)

بل ان الاسراف باشتراء السلع والاكثار من الملابس دون حاجة نوع من الاسراف وذكر النبي صلى الله عليه وسلم الفرش فقال فراش الانسان لله رب المنزل وفراش كذا وفراش للضيف ثم قال وفراش للشيطان - [00:02:50](#)

واذا نظر الانسان الى بعض خزائن الملابس لربما رأى نظر الى عشرات الملابس التي لا تدعو حاجة الى اقتنائها ثم قد تمضي السنوات دون المرور عليها كلها باللبس كالحال في كثير - [00:03:16](#)

الزينة الذهبية والجواهر تشتري بغالي الثمن ثم لا تلبس في العام الا مرة وقد لا تلبس في الاعوام العديدة سوى مرة واحدة الله جل وعلا اباح لنا الطيبات واحب ان يرى اثر نعمته على عبده - [00:03:42](#)

ومع هذا نهى عن الاسراف وذم التبذير واهله وقال ان المبذرين كانوا اخوان الشياطين وامر في الاكل وما يتعلق به كلوا واشربوا ولا تسرفوا انه لا يحب المسرفين حال المسلمين الان - [00:04:07](#)

تكشفت الحقائق وانجلي الشك هو الريب وتبدت عداوات غير المسلمين المسلمين فينبغي ان تكون همم المسلمين ملتفتة الى ما يعود على المسلمين بتوفير اقتصادهم فان الدول التي تملك مركزا اقتصاديا عاليا - [00:04:33](#)

تحسب لها الدول الاخرى القوية في اسلحتها اكثر من حساب واذا كان الانسان يوفر لزوجته او لابنته او لاخته او لامه ما تحتاج اليه من المال او ما تريده ثم انفقت هذا المال - 00:05:08

في مجال من مجالات الاسراف فانها تكون قد اوشكت ان تعرض نفسها والقادر على الانفاق عليها لنوع من العقوبة فان النبي المصطفى صلى الله عليه وسلم نهى عن اضاءة المال - 00:05:35

وانفاق المال في وجوه غير وجوه البر وفي وجوه اقتناء لا تدعو حاجة ملحة ولا تحسيني مهم الى فعلها يدخل الانسان من رجل او امرأة في مجال المسابقات الى الاسراف والتبذير - 00:06:00

واذا علمت البضاعات البضائع والمنتجات انها منتجات يهودية بين المسلمين ينبغي ان يراعوا هذه المسألة فان اليهود ما تسلطوا في كثير من بلاد العالم واخضعوا اعناقاً قادة قادة السياسة - 00:06:32

الا بسبب المال فالذي ينبغي للمسلم ان يراعي هذا الجانب ثم انه غير لائق في بلد اسلامي لغته لغة القرآن ان يعانون محلات بيعه وتجاراته بالفاظ اجنبية مستعارة فتجد هوليد - 00:06:58

وكذا وكذا ومحلات كذا العقلاء الناصحون يحبون ان عرب العلوم وان تدرس سائر العلوم بلغة القرآن لغة القرآن هي اكمل اللغات وكما يقول ذاكر عن على لسان لغة القرآن وسعت كتاب الله لفظا وغاية - 00:07:29

وما ضقت عن اين به وعظاتي فكيف اضيق اليوم عن وصف الة وتنسيق اسماء لمخترعاتي لغة القرآن اذا نظر الانسان الى معاجمها وقرأ المعاني العمل الواحد الاسمي للعمل الواحد او الاسمي - 00:08:02

لشخص واحد او مسمى واحد من الاجناس يجد فيها ما لا يجده في اي لغة اخرى فلماذا يعبد الواحد من تاجر ومتاجر ثم يرسم على لا لمتجرة اسم اجنبيا لو ان - 00:08:28

الجهات المعنية في تجارة وغيرها منعت اي تسمية لاي محل تجاري الا باسماء عربية اصيلة لكان ذلك امرا لائقا ولا اظنهم يقصرون ولكن قد لا يحصل لهم التنبيه فاسأل الله ان يهيئ - 00:08:52

الاسباب المباركة للحد من الاسراف في الشراء واستجلاب البضائع بانواعها والحد من اقتنائها الا ما كانت الحاجة ملحة في تطلبه والله اعلم احسن الله اليكم هذه ام عبد الله ايضا من الرياض بعثت بسؤال طويل تذكر انها ام لثلاثة اطفال يحصل بينها وبين زوجها خلافات بسبب غضبه الشديد السريع - 00:09:14

ومشاكل العمل مرة من الايام حصل بينها وبينه خلاف فغضب وقال اذا لم تعلمي كذا فانت طالق كانت حامل ثم سألت احد المشايخ كما تذكر فقال لها اذا راجعك قبل الولادة تعتبر طلقة وحصلت المراجعة قبل الولادة - 00:09:39

وفي مرة حيث كانت تدرس وتستعد لتسليم بحث التخرج طلب منها الا تخرج من الكلية ثم قال ما نصه؟ اذا طلعت فانت بالثلاث ولا ادري والله اعلم هل هو يقصد طالق بالثلاث ام ما هي نيته - 00:09:58

فقمتم بالخروج بعد مشادة كلامية وضرب وقع منه لي من اجل تسليم البحث. ثم ذهبت الى اهلي ومكثت عندهم شهرا فجاء فليراجعني واقسم بالله انه لم يكن ينوي الطلاق وانما التخويف - 00:10:14

وقسم بالحلف بذلك وبعدها رجعت دون شهود ولا غيره فما الحكم في ذلك المسألة الاولى ان كان يقصد الطلاق وجعل العمل الذي منع منه غاية يتم الطلاق بحصوله فهو طلاق - 00:10:30

وان كان المقصود في ما صدر منها الالزام بعمل معين ورأى ان الطلاق اكثر وتأثيرا على النفس وهي يمين مكفرة ولكن لعل الشيخ الذي افتاك بما افتاك به لعله تم له توضيح منك اكثر مما تضمنه هذا السؤال - 00:10:54

او انه لم يستوضح منك وافتى بك على القول الذي يقال فيه ان الحالفة بالطلاق اذا حثت وقع الطلاق. لكن الراجح الصحيح من كلام اهل العلم ان الامر منبل على النية - 00:11:24

فاذا قال اذا لم تخرجي فهو الطلاق ونوى انها تطلق اذا ما خرجت فهو طلاق واذا قال ذلك واراد اللي زام امراته بالفعل الذي امرها بالالزام بالالتزام به ولم يجد - 00:11:45

اشد تأثيرا عليها من قولها من تهديدها بالطلاق فانها اذا نفذت لا شيء واذا لم تنفذ تكون الحال يمينا مكفرة احسن الله اليكم تذكر انها
آآ كثيرة الحلف تحلف مرات عديدة جدا ولا تحصيها وتريد ان تكفر عن اليمين فلا تعرف كم عدد المرات - [00:12:01](#)
اه وذلك منذ زمن طويل كما تذكر هل تقول هل اكتفي بالتكفير عن يمين واحدة وانوي لها جميع الايمان ام او اكفر كثيرا الى ان يشاء
الله تكلمة لما سبق - [00:12:24](#)

ما دام ان زوجك سريع الغضب والتأثر فان فالتعاون بين الرجل وامراته على لم الشمل ورأب الصدع ومنعية المؤثرات التي قد تؤدي
في بعض الحالات الى طلاق لا مخرج منه الى كفارة يمين - [00:12:41](#)
فنصيحتي لك ان تهتمي بمداراته وان تلبى امره واذا كان شاقا تلبى تلبين له الامر ثم تستعطفينه بالتخفيف حتى يكون التعاون بينكما
تعاونا جاريا ساريا واما هذه الايمان التي تذكرين - [00:13:09](#)
انك كثيرة اصدارها فنصيحتي لكي ان تعودى نفسك على الاقلال من اليمين وادارة حلف لا تأتينا بالقسم ولا ادوات القسم وانما تقولين
سافعل ان شاء الله او لن افعل او افعل ان شاء الله - [00:13:31](#)

وامثال ذلك ولانك لا تعرفين الايمان ولا الوقائع التي وجهت لها فكفي بكفارة يمين والله غفور رحيم احسن الله اليكم هذا المستمع
احمد عرضنا له مجموعة من الاسئلة في حلقات مضت يقول في هذه الحلقة - [00:13:55](#)
كيف يذهب المسلم عن نفسه وساوس الشيطان التي قد تضر كثيرا بالدين يستعين بالله جل وعلا ويكثر من ذكره سبحانه ويجعل
الاذكار اكثر شغلا لخطره من الهواجس والشيطان يجد من ابن ادم مجرى الدم - [00:14:13](#)
ويأتي مندفعاً لتذكيرهما يدعو الى التفكير والتأمل في امور الدنيا والدين لا حبا في تذكيره بيوم دينه بامور دينه ولكن ليربكه في
تدينه فاكتر من الذكر فاذا هجمت عليك هذه الخواطر - [00:14:39](#)

والوساوس فافزع الى ذكر الله سبحانه الله وكبره واحمده وهله واستعن به واكثر من لا حول ولا قوة الا بالله واستعذ به جل وعلا من
الشيطان الرجيم و ارفع صوتك بالاذكار بحيث تسمع انت - [00:15:05](#)
وتسمع من بجانبك لان رفع الصوت بالذكر مطردة للشيطان اليس الشيطان اذا سمع المؤذن يؤذن هرب مبعدا فاذا انتهى الاذان اعاد ان
يلبس على الناس فاذا سمع الاقامة هرب كل ذلك - [00:15:30](#)

لما يحسه من وقع الاذكار عليه وشدة وطأتها فانت تعاهد نفسك وفي من امك اذا اويت الى فراشك واخذت مضجعك سم الله جل
وعلا واستعيذ بكلماته التامة ثم استعذ بالله واقرأ اية الكرسي - [00:15:55](#)
بصوت يسمعه من حوله فان قمت من من امك ورجعت لاخذ مضجعك فاعد قراءتها فانك بهذا التعاهد باذن الله تكون تحصنت من
خطر الشيطان ووساوسه وعود نفسك الاهتمام بصلاة الفجر - [00:16:19](#)

وسائل الصلوات لكن صلاة الفجر الشيطان يأتي ويعقد على قافية العبد ثلاث عقد ويقول يضرب على كل عقدة عليك ليل طويل فارقد
فان استيقظ الانسان وذكر الله انحلت عقدة ان قام وتوضأ انحلت العقدة - [00:16:44](#)
فان صلى انحلت العقد كلها واصبح طيب النفس والا اي وان لم يفعل ذلك اصبح خبيث النفس كسلان والله اعلم احسن الله اليكم
يقول ما الحكم في من يستقدم عاملات من دول كافرة ويستعملهن في امور الطبخ والغسيل؟ ما حكم الملابس المغسولة؟ هل يصلي
بها ام - [00:17:08](#)

ان ام هي نجسة ينبغي ان ننظر الى امر استقدام المرأة اقدام المسلمة يحتاج الى ان يكون معها محرم لان النبي صلى الله عليه وسلم
يقول لا يحل لامرأة تؤمن بالله واليوم الآخر - [00:17:28](#)
ان تستأثر الا مع ذي محرم الحديث واما استقدام النساء ايضا للطبخ والتنظيف فاذا كنا قدمنا مع محارم ولا يخلو هو بالنساء فلا حرج
في استعمال عملهن. واذا كنا كافرات - [00:17:47](#)

فان الكافرة وان كانت كافرة لا تنجس الاواني بمجرد لبسها ولا الملابس بمجرد لبسها لكني انصح كل مستقدم الا يستقدم الا مسلما والا
يستخدم الا مسلما لكن مع الاحتراز بالتمسك - [00:18:14](#)

بالحكام الشرعية في خواص انفسهم وفي تعامله هو معهم من رجال او نساء احسن الله اليكم. اخر اسئلة المستمع احمد من جدة يقول شخص تستر على اخر مخالف للنظام رحمة به. هل هذا من باب الستر على المسلم؟ ام هو اثم - [00:18:39](#)

في ذلك المسلم ينبغي ان يكون عوناً لمن يهتمون بحفظ الامن وصيانتها فاذا كان هذا التستر متعلقاً بالامن وحفظه وكانها الذي ستر عليه قد تاب وندم وعزم ان لا يعود لذلك الخطأ فان شاء الله لا حرج - [00:19:01](#)

عليه وان كان هذا تستر على ارتكاب جرم يقتضي جزاء فان المطلوب من كل مسلم ان يتعاون مع السلطة على ما من شأنه تحقيق الامن وتحقيق الخير والبركة فان التعاون على البر والتقوى - [00:19:34](#)

مطلوب من الوالي ومن سائر الناس واذا علم هذا الشخص ان هذا المطالبة لحقوق نظامية علم انه سوف ينال اكثر مما يحددها النظام فليشفع له عند المسؤولين وعلى كل حال التعاون على البر - [00:20:00](#)

فيما بين الافراد وفيما بين الافراد والسلطة امر مطلوب والستر على المسلم الذي اخطأ ولكنه صمم الا يعود فانه داخل في ذلك حتى المخالفات النظامية. نعم احسن الله اليكم هذه المرسلة ام حسان من الرياض تقول انتشر بين النساء ورقة - [00:20:29](#)

اه يقمن هن بعملها فيها مربعات ومستطيلات اشبه بالجدول اليومي يقال في هذه الورقة حاسبي نفسك فتكتب كل يوم عدد الصلوات التي صلتها والسنن والتسبيح والتهليل والصدقة وغير ذلك من افعال الخير من خلال تعبئة البيانات لتحاسب نفسها في اخر اليوم فما رأي فضيلتك - [00:20:53](#)

هذه من الابتداع هذه من البدع لا تخشى على حسناتها ان تضع بل ينبغي ان يؤدي الرجل والمرأة الاعمال الصالحة وان يتجنبوا الابتداع هذا عمل لم يأمر به رسول الله - [00:21:15](#)

صلى الله عليه وسلم ولم يسنه الخلفاء الراشدون بعده والشيطان يسول للناس اذا لم يصرفهم عن العبادة اخترع لهم امور تلتصق بالعبادة حتى اذا مضى الوقت ظنوها سنة نصيحتي ان يجتنب مثل هذا العمل - [00:21:36](#)

ويحذر منه. نعم احسن الله اليكم هذه رسالة من علي حمود عبده الحليمة من اليمن من قرية كتبها لم اتبين اسم هذه القرية يقول يوجد في قريتنا ظاهرة عند رجوع الحاج من بيت الله الحرام - [00:22:02](#)

بعد اداء فريضة الحج فيقوم اهل القرية باستقبال الحاج من خارج القرية بضرب النار واطلاق الكثير منه. ودق ما يشبه الطبول والدفوف. هذه عادة قديمة في قريتنا والقرى المجاورة ونقوم بذبح كبش - [00:22:19](#)

عند باب المنزل ويمشي الحاج من فوق الذبيحة هل هذا العمل من تعظيم شعائر الله ام من البدع؟ بل هذا من المنكرات والاعمال السيئة وهذا فيه نوع من الذبح للشياطين - [00:22:33](#)

فان الذبح للانسان اذا قدم امامهم هو ذبح لغير الله فاذا لم يكن شركا اكبر فانه وسيلة قوية للشرك الخطير هذه العادة ليست عندهم فقط فانهما توجد عند بعض الاقطار الاسلامية - [00:22:52](#)

لكنها من الامور البدعية اما ان يستقبل الحاج قريبه لتنهئته بالقدوم والعود الى البلد وامثال ذلك فلا محذور فيه فقد كان صبيان المدينة يستقبلون رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا قدم - [00:23:19](#)

واصحابه سرورا بقدومهم وفرحاً به فلا حرج في مثل ذلك لكن اطلاق النار تعمل الذبح الذي عند باب المنزل القادم كل ذلك من الافعال السيئة المحرمة. نعم احسن الله اليكم يقول يوجد في منطقة كذا ذكرها جبل يسمى جبل نبي الله شعيب هو اكبر جبل عندنا - [00:23:45](#)

اه هل هذا فعلاً هو الجبل الذي مر عليه نبي الله شعيب حيث يوجد بعض الامور المستنكرة يذهب الناس اليه في زمان معين لطلب بعض الحاجات. فمثلاً من لم يرزق بولد يذهب اليه ويغسل نفسه هناك. وبعض الناس يغسل المريض لطلب الشفاء عنده - [00:24:14](#)

فهذا الجبل فما الحكم اولا شعيب عليه السلام لم يكن في تلك الناحية فان شعيباً ارسل الى اهل مدين وموسى عليه السلام لما خرج من مصر من جاء الى ارض مدين - [00:24:35](#)

فليس هذا الجبل لشعيب عليه السلام لكن لو كان لشعيب لم يحل ما ذكرت في سؤالك جبل احد جلس عليه المصطفى صلى الله عليه

وسلم وابو بكر وعمر رضي الله عنهما - [00:25:02](#)

وقد اهتز الجبل اوقف فرفع سهو النبي صلى الله عليه وسلم وقال اثبت احد انما عليك نبي صديقان وكلمة وصديق وشهيد ومع ذلك

لا يصنع لهذا الجبل شيء مما ذكرت - [00:25:24](#)

ولم يذكر الصالحون عن ذلك شيئا ولم يفعل الصحابة وهم اكرم هذه الامة بعد نبيها شيء من هذا الامر فان خير هذه الامة بالافراد

خيرها ابو بكر الصديق بعد رسول الله - [00:25:46](#)

ثم عمر الفاروق بعد الصديق ثم عثمان ذو النورين بعد الفاروق ثم علي فبعد عثمان اجمع اهل الحق على هذا الترتيب ومع ذلك لم

يحفظ شيء من ذلك عنهم وجبال مكة - [00:26:11](#)

مر على بعضها رسول الله صلى الله عليه وسلم فهذه الترهات والاعتقادات ينبغي ان يرجع في ذلك الى كلام الله والى كلام رسوله

صلى الله عليه وسلم وفي ذلك الشفاء - [00:26:36](#)

من كل بلية والصد عن كل بدعة والله اعلم جزاكم الله خيرا واحسن اليكم ونفع بعلمكم. ايها الاخوة والاخوات اجاب عن اسئلتكم

واستفساراتكم في هذه الحلقة صاحب الفضيلة الشيخ صالح بن محمد الحيدان - [00:26:57](#)

رئيس مجلس القضاء الاعلى عضو هيئة كبار العلماء. شكر الله لفضيلته. شكرا لكم على طيب المتابعة نذكركم بعنوان البرنامج المملكة

العربية السعودية وزارة الاعلام اذاعة القرآن الكريم صندوق بريد ستون الف تسعة وخمسون الرياض احد عشر الف خمس مئة خمسة

واربعون - [00:27:14](#)

بامكانكم ان تبعثوا باسئلتكم على الفاكس اربعة اربعة اثنين خمسة خمسة اربعة ثلاثة برنامج نور على الدرب. شكرا لكم والسلام عليكم

ورحمة الله وبركاته - [00:27:30](#)